تواصل فعاليات منتديات عدن الثقافية لتأبين فقيد الصحافة شكيب عوض

الاستاذ محمد عبدالله رئيس منتدى الثورة :

يطيب لنا ان تكون ذاكرة عدن السينمائية موضع تأبين في منتدى الثورة

ما ان دشن فرع اتحاد الادباء عدن مساء الثلاثاء قبل الماضي فعالية تأبين فقيد الصحافة الثقافية والفنية الاستاذ شكيب عوض سعد حتى توالت بعدها فعاليات منتديات وجمعيات عدن الثقافية للغاية نفسها فقد تلاه منتدى الثورة الثقافي بعدن التابع لمؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر مساء الاربعاء الماضي عقبه منتدى الشاعر باهيصمي فعاليته التأبينيه مساء الخميس ..

متابعة / عبدالله الضراسي

وقائع فعالية منتدى الثورة

افتتح وادار فعالية منتدى الثورة الاعلامي والمسرحي الكبير الاخ مكرم عنتر الذي قدم مدير عام فرع مؤسسة الثورة بعدن ورئيس المنتدى والذي استعرض في كلمته الترحيبية بضيوف فعالية تأبين الفقيد شكيب عوض واعتبر انه يشرف منتدى الثورة ان تحتضن في اطار فعالياتها الثقافية هذه الفعالية التأبينية لكون فقيد الصحافة الثقافية والفنية كان ذاكرتها الفنية بلا منازع وكان ذو حضور فني ابداعي تجلى في قدرته على خزن منظومة فنية شاملة انعكست في حضوره الاعلامي

وعلى صعيد مختلف وسائط الاتصال الجماهيري لهذا لم يكن ليواصل فعاليات منتدى الثورة في اطار برنامجها الثقافي الشهري لشهر ابريل دون ان يحتضن منتدى الثورة الثقافي فعالية لفقيد الصحافة الثقافية والفنية الكبير الاستاذ شكيب عوض سعد .

الشاعر محمد سالم باهيصمي :

ظل وسيظل فقيد الصحافة الفنية والثقافية اليمنية موضع تقديرنا رغم رحيله

احاديث مختلفة

وبعد ذلك اتاح الاخ الاعلامي والمسرحي مكرم عنتر للاساتذه الكبار معروف حداد وواثق شاذلي الفرصة كونهما اقرب جيل صحفي للفقيد شكيب عوض .

وبعد ذلك تحدث الاخوة محمد سالم باهيصمي والعميد فرحان علي حسن وكذلك المذيع المتألق جمال مهدي من اذاعة البرنامج الثاني الذي تحدث عن) تجهيزه) لحلقة اذاعية مباشرة على الهواء يوم وقائع التأبين الرسمي مطلع مايو القادم وكذلك تحدث الصحفي المعروف عمر باعشن مدير تحريرمجلة عدن ومنصور نور التشكيلي المعروف بهذا الصدد .

فعالية منتدى الباهيصمي

افتتح وادار فعالية منتدى الشاعر الباهيصمي الاخ الباحث احمد السعيد حيث تحدث في البداية الاستاذ محمد سالم باهيصمي رئيس المنتدى حيث اعتبر ان حالة الفقيد الكبير شكيب عوض كانت قضية المنتدى وكانت هي همنا ومحور فعالياتنا حتى قبيل ايام قلائل من رحيله وللاسف الشديد تقاعست اطراف اساسية كانت يجب ان تبذل جهوداً ولكنها لم تحرك ساكناً!!!

وبعد ذلك تحدث عدد من الاخوة كان ابرزهم الاخ الاعلامي محمد حمود حيث قدم مشكوراً (بانوراما معلوماتيه) حول الفقيد وغطى جوانب مختلفة من حياته وكذلك تحدث الموسيقي القدير والكبير وعازف الكمان الكبير الاستاذ نديم عوض حديثاً من القلب والى القلب خاصة علاقات شكيب بضيوفه الفنانين وكيفية ادارته لهذه الاحاديث الاذاعية الفنية واسلوبه في ازالة الخوف والرهبة من الضيوف عند المقابلات الاذاعية وكان الموسيقي الكبيروعازف الكمان الكبيرواحداًممن قدمهم في برامجه الاذاعية الناجحة .

تحدث الناقد والشاعر هاني جرادة فذكر فضاءات واسهامات شكيب النقدية والسينمائية وكيفية غرس حب سينما الابيض والاسود عند المشاهدين والناقد هاني جرادة احدهم وذكر واقعة اعلامية عندما استضاف الراحل شكيب عوض الناقد هاني جراده وتم ايضاح كيفية ثم اضافة ابيات شعرية (دخيله) على قصيدة شاعر الاغنية الكبير الراحل احمد علي نصري (مسك لي سيف في قلبي وقطع) وكيف اوضح الناقد هاني جرادة بأن هذا لا يجوز فنياً ولا شعرياً وكان الفضل في هذه الواقعة للاستاذ الفقيد شكيب عوض .

وكذلك تحدث الشاعر والاديب خالد قائد صالح عن شفافية هذا الراحل الكبير وبساطته عندما كان يقدم ويحرص على تقديم كل المواهب مهما كانت صغيرة او بسيطة مثل تقديمه للشاعر الموهوب (محمد علي افلح) كذلك تحدث الموسيقار والمايسترو الاستاذ عبدالقادر قائد والفنان الكبير عبدالله احمد الصنح وعدد اخر من المتواجدين بالفعالية .

غياب ملحوظ

ثمة شاهدان جميلان على فعاليات منتدى باهيصمي ادى غيابهما الى نقص ملحوظ في فعالية منتدى الباهيصمي الخميسية الثقافية وهما الشاعر الغنائي الكبير علي عمر صالح وعميد منتديات عدن الثقافية الاستاذ فرحان علي حسن .

حديث الفنان علي الصقير:

من داخل مدينة جدة بالسعودية تلقى الاستاذ محمد سالم باهيصمي مكالمة هاتفية من الفنان علي الصقير ابدى تقديره لفعاليات منتدى باهيصمي الاسبوعية من كل خميس حيث كان الشاعر قبل فترة (ضيفاً) على هذا المنتدى .

كما تلقى المنتدى مكالمة هاتفية من صنعاء من الاستاذ وصديق مثقفي عدن الكبير (احمد قعطبي) ابدى عزاءه بهذا المصاب الجلل .

المسرحي مكرم عنتر :

عندما حاصر ثوار الجبهة القومية كريتر واغلقت امام الانجليز كان شكيب مسؤولها عن التموين والمال

الناقد والشاعر هاني جرادة :

اضاء لنا فضاءات النقد السينمائي وجعلنا نحب سينما الابيض والاسود

مؤتمر أدبي بصنعاء يدين الحملة ضد هيكل

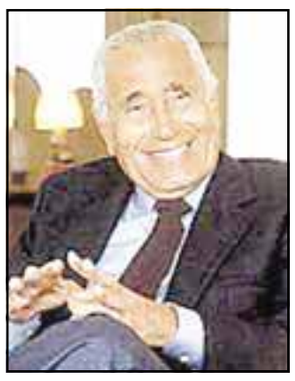

ادان ٣٧٣ شاعراً ومثقفاً وناقداً عربياً يجتمعون في الملتقى الثاني للشعراء الشباب العرب الذي انعقد بالعاصمة اليمنية صنعاء في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ من ابريل ٢٠٠٦م الحملة الصحفية ضد المفكر والمثقف العربي الكاتب السياسي محمد حسنين هيكل .

واكد البيان الذي اعلنه وزير الثقافة خالد الرويشان المشرف العام على الملتقى مساء الاحد المنصرم وخص به الجزيرة نت ، ان جموع المبدعين الشباب من مختلف البلدان العربيةاضافة الى كبار النقاد العرب وفي مقدمتهم د. عبدالعزيز المقالح ود. صلاح فضل ود. كمال ابو ديب ود. محمد عبدالمطلب وآخرون يستهجنون الحملة المنظمة ضد المفكر محمد حسنين هيكل ويتضامنون معه كما ايدوا حق الكاتب في حرية التعبير والكتابة دون رقابة او ممارسة اي ضغوط من قبل تيارات مناهضة او مختلفة ،مؤمنين بحقه في التعبير عن آرائه وافكاره ومعتقداته .

مؤسس مدرسة

وقال الرويشان تعقيباً على بيان اصدره الشعراء الشباب العرب ان (هيكل احد ابرز الرموز الثقافية والصحفية والسياسية في الوطن العربي وينبغي على الجميع – من مختلف التيارات – احترام منجزة « الكتابي ودوره الثقافي والصحفي ، لانه مؤسس وصاحب مدرسة في الصحافة والكتابة السياسية واضاف ان هيكل كاتب يجمع بين الثقافة والمعرفة الشاملة وبين الالتزام ازاء قضايا الامة وثوابتها ، كما رآه « نموذجاً لافتاً للمثقفين العرب الذين استفادوا من الشعر والرواية في تجربته الكتابية اضافة » الى معرفته السياسية وخبرته الصحفية الطويلة .

واعتبر الوزير ان الحملة ضد هيكل بلا دواع او اسباب موضوعية ، وان للكاتب مطلق الحرية في ان يكتب او يقول مايشاء دون شروط قيود تمارس عليه مؤكداً ان شباب الشعراء العرب تربوا والى الان على كتبه التي تمثل رافداً اساسياً في ثقافة اي مبدع « لان هيكل يمتلك اسلوباً فريداً » في الكتابة العربية المعاصرة .

يذكر ان هيكل تعرض لهجوم الاحد في افتتاحيات كثير من الصحف والمجلات الصادرة في عديد من البلدان العربية ، اثر نقده للحالة السياسية والاجتماعية والثقافية للامة العربية وخاصة مصر .

النمسا تخصص مهرجاناً للأفلام المستوحاة من أفكار فرويد

تحتفل النمسا هذا العام بعيد ميلاد سيغموند فرويد الخمسين بعد المائة من خلال مهرجان افلام مستوحاة من افكاره ، رغم ان هذا العالم الذي وضع اسس التحليل النفسي عرف عنه نفوره من الفن السابع .

وقد اختارت مؤسسة المحفوظات السينمائية في فيينا ٣٨ فيلما تتمحور حول المواضيع النفسية وقد بدأ عرضها في مطلع ابريل / نيسان الحالي .

والى جانب عدم اكتراثه بالموسيقى ، لطالما اعرب فرويد عن نفوره من الفن السابع الذي يحتوى « برأيه على .. تفاهات » ، وقد كتب في العام ١٩٢٦م لا اريد ان يرتبط اسمي بأي فيلم لكن المفارقة تكمن في ان السينما استوحت من شخصه افلاما تناولت سيرة حياته مثل «فرويد» للمخرج جون هاستن ، والتي سيتم عرضها ايضاً خلال المهرجان ويقول توماس بولهوسن معد فكرة المهرجان ان التحليل النفسي الذي يشكل طريقة بحث نفسية قائمة على المعنى اللاشعوري لتصرفات الانسان ، مرتبط بشكل وثيق بالحياة الخاصة للناس تماماً كالسينما ويقول بولهوس انه يمكن للسينما ان تجعل الاحلام مرئية لتبدأ اللعبة المشوقة بين الوعي واللاوعي التي كان يسعى فرويد إلى شرحها.

وقد اعطى التحليل النفسي الكثير للسينما ، سواء كان على صعيد شخصية المحلل النفسي او مفاهيم هذا العلم مثل مرحلة الطفولة والكتب والتحويل والاحلام .

وفي اطار الاحتفالات بعيد ميلاد فرويد الذي ولد في ٦ مايو / ايار ١٩٥٦م في فريبرغ التي كانت جزءاً آنذاك من اامبراطورية النمساوية ، سينظم العديد من الفعاليات في مطلع الشهر المقبل في فيينا .

وفي هذه المدينة تابع فرويد دراسته وبني معظم سيرته المهنية قبل ان ينتقل الى لندن هربا من النازيين في ١٩٣٨ ويتوفى فيها عام ١٩٣٩م .

نقاد أميركا يهاجمون النجمة جوليا روبرتس

مسرحية «ثري ديز أوف رين» (ثلاثة أيام من المطر) التي تعرض في برودوي بنيويورك أعاد الناقد المسرحي لصحيفة «ذي بوسطن غلوب» تسميتها، متهكما بـ «ساعتين ونصف مع جوليا روبرتس»، التي تؤدي فيها الممثلة الدور الرئيسي في أول عمل لها على خشبة المسرح.

ومع أن الكثير من المعجبين تجدهم يوميا في صف خارج مسرح «برنارد جيكوب» لمشاهدة المسرحية وممثلتهم المفضلة في أفلام مثل «ايرن بروكوفيتش» و«امرأة جميلة»، الا ان ما كتبه النقاد عنها ربما سيجعل من تجربتها الأولى والأخيرة على المسرح في برودواي.

وفي نقدها للعمل أضافت صحيفة «ي بوسطن غلوب» ان المسرحية كانت «١٥٠ دقيقة من الملل»، واجمع معظمهم على ان روبرتس، الحاصلة على الأوسكار والتي تصل اجورها السينمائية من استوديوهات هوليوود للفيلم الواحد ٢٠ مليون دولار، لا تجيد التمثيل إطلاقا، خصوصا عندما يكون الجمهور من «اللحم والدم» بدلا من «العدسة المتعاطفة». أما بن برانتلي من صحيفة «ي نيويورك تايمز» الذي يعتبر نفسه من كبار المعجبين بها فقال انه كان مضطربا في يوم الافتتاح يوم الخميس الماضي وشعر بحرج تام وكأنه يتوقع «ان يقوم احد أقربائه بعمل غير لائق امام الناس».

وقال برانتلي، في تصريح اوردته صحيفة «الاندبندنت» البريطانية: «تأسف تماما لها عندما تدخل المسرح في اول مشهد لها وفجأة تجمد وكأنها عمود كهرباء»، ويضيف «ان جمودها كان بسبب معرفتها السطحية للشخصيات التي تؤدي ادوارها. قدمت العمل، الذي كتبه ريتشارد غرينبيرغ، أول مرة على المسرح عام ١٩٩٧، وهو يتطلب مجهودا اضافيا من الممثلين لتأدية الأدوار المختلفة لنفس الشخصيات. وتقوم جوليا روبرتس بدور امرأة شابة تنظر الى حياة والدتها المتوفاة، ومن ثم ترجع بحياتها لسنين للوراء لتلعب دور والدتها». أما صحف نيويورك الشعبية فقد كانت هامسة في نقدها، إذ قالت صحيفة «نيويورك بوست»، التي عددت عدد النجوم الذين جاءوا في ليلة الافتتاح مثل اوبرا وينفري وتيم روبينز ومايكل بلومبيرغ، ثم قال ناقدها «كرهت المسرحية». اما صحيفة «ذي ديلي نيوز» فقالت ان تمثيلها في السينما يشدك بشكل جنوني، لكنك لا تشعر بوجودها على المسرح». وفقط كتبت «يو.اس.ايه تودي» و«نيوزداي» بايجابية عن روبرتس. فقالت الأخيرة ان تمثيلها «ذكي وبشكل عام مشرف».

شوق

إلى اخي : فيصل محمود علي اليماني في غربته

كمال محمود علي اليماني

تحياتي
ومن اعماق اعماقي
تحياتي .. واشواقي
سلامات
أعز علي من نور بأحداقي
اليك اليوم ارسلها
على صفحات بلور
واشهدها
بأني بت من شجن
ارتل اجمل الاشعار
منتشياً كعصفور
واقفز في رؤى الاحلام
من نور الى نور

● ● ●

فهلا جاءني يوماً
سلام منك منقوش على افواف ازهار
وهلا داعبت يمناك
في شجو مزاميري
واوتاري

● ● ●

تحياتي اليك اليوم ارسلها
وانتظر
ونار الشوق في الاعماق تستعر
وارجو
ليتني القاه ما أرجو
ليسطع في ليالي العمر مؤتلقاً
بنور بهائك القمر
تحياتي
اليك اليوم ارسلها
وانتظر

قصة قصيرة

عبدالصمد

محمد حسين بيحاني

أنبثقت أول خيوط الصباح .. فأطفأ نور المطبخ .. ركز عينيه على تراقص نار الشاهي والخافتة. كان عبدالصمد يحيا على غذاء خاص أوصى به ووضع منهاج صنعه أعظم علماء العصر في التغذية .. يتألف من مسحوق عجيب يستخدم منه قدر .. ملعقة صغيرة يمزجها مع الشاهي ثم يشربها بعد أن يكون قد حركها جيداً ، فتتقوم بها صحته تقدماً رائعاً ، وقد حذره أطباؤه بالامتناع عن أكل أية أطعمه أخرى لأنها تسبب إختزال عمره كان عبدالصمد واضحاً صريحاً فهو حر بكلامه وبأي أسلوب يشاء ولايهتم كعاشق بل يندفع إلى عناق هذه الجميلة وأثناء العناق تطير به هذه المرأة الى الصحراء وتهب على الاثنين عاصفة من الرمال عبدالصمد كان أسمى واحب يقوم به ينبع من جلاء أحاديثه وعدم وقوعه في أخطاء محتملة أو تأويلات ممكنة أو إجتهادات تقبل التفسير .. يجب أن تدور مواعظه ونصائحه حول القول العظيم " أعط لقيصر ما لقيصر " وإطاعة أولي الامر الذين اصطفاهم الله بحكمته الخالدة لرعاية الارض وما فيها ومن عليها .

غرق عبدالصمد في كرسيه جامداً يحدق أمامه حسب أوامر الطبيب التي تقضي بعدم الحركة بعد تناول كل وجبة من هذا المسحوق المخلوط بالشاهي هذه هي أوامر وتعليمات الطبيب حتى في أخطر الظروف التي قد تتعرض لها الحكومة .. والمهم والاهم الحذر ثم الحذر في هذه اللحظات أن يشغل فيها فكرة على الاطلاق لكي يبقى في حالة إغفاء فكري .. وفي هذه الحالة وهو جامد في كرسيه يسقط وعاء كان بجانبه أحدث صوتاً مزعجاً وذلك بفعل سكون بزوغ الفجر الصباحي ، ولكنه لم يلتفت ولم يثر أي إنتباه له وذلك من أجل ألاّ يشغل فكره على الاطلاق ..

كان في قعدته الجامدة على الكرسي ، مثل رجل مسحور يحاول إصطياد الفجر بلونه المليء بجمرة خافتة لغروب قديم وبنفسجي مولود لصباح جديد حاملاً إثم الليل وبراءة النهار منضماً الى جوفه الذاكرين لله في مولد منصوب لولي لم يأت بعد .

فجأة يسمع أنيناً مكتوماً .. كانت عيناه فقط هي التي تتحرك فوق أكوام من الملفات والاوراق المبعثرة التي كانت تصدر أنينا مكتوماً وكانت ثمة أقدام تدوس فوقها بأحذية غليظة فتنطلق أنه ثم تندفع نافورة من الدم رفع عبدالصمد بصره محاولاً رؤية الاجساد صاحبة الاقدام لم يجد سوى الجدران السائبة لغرفته .. كل جدار يكاد لاينتمي الى الآخر بأي إتصال بل أن جدران الغرفة نفسها مشقوقة بالطول وبالعرض شقوقاً نافذة عبدالصمد لا يؤرقه سوى مشاكل حركة عينيه فهذا يحدث له مباشرة بعد تناوله لوجبة المسحوق الممزوج بالشاهي ..

فماذا يفعل والابصار الجيد يخذله ؟ إنها الحادثة التي تتكرر حدوثها كل خمسة عشر دقيقة بعد تناوله لهذه الوجبة ، أخيراً أنتهت المدة الزمنية الربع ساعة وبإنتهائها يستطيع الحراك والتفكير كما يشاء بدون قيد أو شرط الساعة تدق السابعة صباحاً .. يدق الجرس .. فتح الباب .. يدخل عليه بوقار رشيق متحدثاً :

أين عساي أن أجلس ياعبدالصمد ؟ أواجه عينيك أم أواجه البحر ؟

إستسلم عبدالصمد حينها ..ظل يحدث نفسه مع حركة إيمائية على طريقة المونودراما .. من أين أبدأ معه الحوار ؟ من الأمس القريب ؟ أم من الحاضر البعيد يا للغرابة جاءني في السابعة صباحاً !! هل هذا وقته التيه جاء بعد ألف عام . . هل أصرح له دون تردد أو أتحفظ عن عيوبه وآماله أم أتردد وأتحفظ ؟ ومن دون أن يفوت عبدالصمد سحر الحديث أختصر حقه في النزيف وقال :

" أعد قهوة .. أو شاياً ؟

وبنبرة حزينة قال ناجي :

عبدالصمد لماذا لم تخبرني ؟

أخبرك بماذا ؟

بأنك تتألم بشكل حاد .

شعر عبدالصمد برغبة في البكاء ، ولم ينبس ببنت شفة أشعل سيجارة أراد أن يفكر بما كان يحدث .. دخن سيجارته بمتعة شديدة ، وفكر لعدة لحظات ، حيث كان الصمت ثقيلاً بينهما ثم سأل :

أي يوم نحن فيه ؟

الاثنين .

ماذا ؟ أقصد أي إثنين ؟

ماذا تعني بأي إثنين ياعبدالصمد ؟

لو أني أعرف لقلت لك ياصديقي الناجي .

رمق عبدالصمد صديقه الناجي بنظرة غاضبة وفي لمح البصر التفت نحوه وإضاءه بإبتسامة عذبة وبعينيه التي ضاقت عند زاويتها اليسرى قال بهمس " ولايهمك يا صديقي الناجي " الساعة تشير الى الثامنة كان الصمت ثقيلاً بينهما فجأة حدث صراخ يقطع هذا الصمت من عبدالصمد :

رباه ماهذا ..؟ ماذا هناك ؟ إنني .. إنني أرتعش ؟

وفجأة أرتعشت أطراف عبدالصمد بشدة .

ومن أجل هذا جئت إليك منذ الصباح الباكر ياعبدالصمد .

"بدهشة وإستغراب " ماذا تقصد بكلامك ؟

وبتوسل راكعاً بركبتيه على الارض ممسكاً بقبضة يدي عبدالصمد من الرعشة التي اصابته فجأة .

عبدالصمد أرجوك إسمعني جيداً ، إنني من الجيل الذي تفتحت عيني عليك في هذه الساحة الجيل الذي لا يعطي الفرصة لمن يريد أن يركب الموجه :

"وهنا يخرج صحيفة من معطفه" ها ، خذ إقرأ من أجل أن تتأكد من ذلك ..

تناول عبدالصمد الجريدة وقرأ وصاح بإنفعال :

ماذا في هذا ..؟ أنا لا أفهم .. أين .. أين ؟

صاح الناجي بإنفعال مقاطعاً :

واصل القراءة ياعبدالصمد تابع الخبر .

واستمر عبدالصمد يقرأ ثم صرخ قائلاً :

ولكن هذا غير معقول أبداً هذا مستحيل .

كان الناجي يقف الى جانبه وهو علي وشك النواح ..

وبدت صرخة باكية من عبدالصمد .

ماذا ..؟ هل هذا معقول ؟

ثم واصل عبدالصمد القراءة مذهولاً :

لقد أثبتت هذه المادة المشكلة من المسحوق قدرتها على التذمير في مأساة وفاة عبدالصمد وأن هناك عراقيل وأيادي وعقول خفية نجمت ووقفت أمام هذا البحث العلمي الانساني حيث تم إكتشاف وجود إشعاعات تم إرسالها بشكل سري في مدار حول مادة المسحوق لتصبح هذه المادة بقدرتها على التدمير السريع للإنسان .

إنها المأساة الكبرى بل والكارثة العظمى وهي وفاة عبدالصمد ..!!

هبط صمت وجاء صوت الناجي يسأل :

والآن ما العمل ؟ ماذا نعمل ياعبدالصمد ؟

لم يحفل عبدالصمد به ولا بسؤاله وخطى مسرعاً نحو جهاز الهاتف وانطلق يتكلم :

ألو .. مكتب الشرطة .. دائرة الاختراعات .. ألو دائرة المختبرات .. فجأة توقف القلب .. وتجمد الجسد .. إنه من الصعب عبدالصمد .. إن لم يكن من المستحيل .

عدن في ١٤ فبراير ١٩٩٢م

أخي المواطن أختي المواطنة :

مرض الحصبة عدو لفلذات الأكباد.. حصنوهم، لاتدعوه ينال من عافيتهم

الحملة الوطنية نحو القضاء على مرض الحصبة للأطفال من ٩ أشهر - ١٥ عاماً - المرحلة الثالثة من (٢٩ أبريل - ٤ مايو ٢٠٠٦م) في كل من (عدن، تعز، لحج، ذمار، حضرموت الوادي، حضرموت الصحراء، المحويت، حجة، أبين، الضالع، مأرب، الجوف، صعدة، المهرة)